

البداية والنهاية

عشية غادرت ابن أقرم ثاويا ... وعكاشة العمى عند مجال

وقال سيف بن عمر عن مبشر بن الفضيل عن جابر بن عبد الله قال باء الذي لا إله إلا هو ما اطلعنا على أحد من أهل القادسية يريد الدنيا مع الآخرة ولقد اتهمنا ثلاثة نفر فما رأينا كما هجمنا عليهم من أمانتهم وزهدهم طليحة بن خويلد الأسدي وعمر بن معدي كرب وقيس ابن المكشوح قال ابن عساكر ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن الفراس الوراق أن طليحة أستشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين مع النعمان بن مقرن و عمرو بن معدي كرب .

. كرب معدي بن عمرو همB

ابن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة ابن شيبه وهو زبيد الأكبر بن الحارث بن صعف بن سعد العشيرة بن مذحج الزبيدي المدحجي أبو ثور أحد الفرسان المشاهير الأبطال والشجعان المذاكير قدم على رسول الله (ص) سنة تسع وقيل عشر مع وفد مراد وقيل في وفد مراد وقيل في وفد زبيد قومه وقد ارتد مع الأسود العنسي فسار إليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله فضربه خالد بن سعيد بالسيف على عاتقه فهرب وقومه وقد استلب خالد سيفه الصمصامة ثم اسر ودفع إلى أبي بكر فأنبه وعاتبه واستنابه فتاب وحسن إسلامه بعد ذلك فسيره إلى الشام فشهد اليرموك ثم أمره عمر بالمسير إلى سعد وكتب بالوصاة به وأن يشاور ولا يولى شيئا فنفع الله به الإسلام وأهله وأبلى بلاء حسنا يوم القادسية وقيل إنه قتل بها وقيل بنهاوند وقيل مات عطشا في بعض القرى يقال لها روضة فاء أعلم وذلك كله في إحدى وعشرين فقال بعض من رثاه من قومه ... لقد غادر الركبان يوم تحملوا ... بروضة شخصا لا جانا ولا غمرا ... فقل لزبيد بل لمذحج كلها ... رزئتم ابا ثور قريع الوغى عمرا

وكان عمرو بن معدي كرب هB من الشعراء المجيدين فمن شعره .

... أعاذل عدتي بدني ورمحي ... وكل مقلص سلس القيادة ... أعاذل انما أفنى شبابي ... إجابتي الصريخ إلى المنادي ... مع الأبطال حتى سل جسمي ... وأقرع عاتقي حمل النجاد ... ويبقى بعد حلم القوم حلمي ... ويفنى قبل زاد القوم زادي ... تمنى أن يلاقيني قبيس ... وددت وأينما منى ودادي ... فمن ذا عاذري من ذي سفاه ... يرود بنفسه مني المرادى ... أريد حياته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مرادي